

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّزْرُوقُ وَيُضَمُّ والتَّزْرُوقُ نَوْقَاءُ بِالضَّمِّ مع المَدِّ واقتصرَ أبو عُبيدٍ على الأولِ : الطَّيْنُ الذِّي فِي الْأَنْهَارِ وَالْمَسِيلِ إِذَا نَضَبَ أَي : انْحَسَرَ عنها وفي العُبابِ عنه الماءُ قالَ ابنُ هَرْمَةَ يمدحُ ابنَ حَنْطَبٍ :
 ما زِلْتَ مُفْتَرِطَ السَّجَالِ مِنَ الْعُلَى ... فِي حَوْضِ أَيْلَاجٍ يَمْدُرُ
 التَّزْرُوقًا وَرَوْنَاقُ السَّيْفِ : ماؤُهُ وَحُسْنُهُ قالَ الأَعْشى يمدحُ
 المُحَلِّقَ :

تَرَى الْجُودَ يَجْرِي طَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ ... كما زانَ مَتْنُ الهُنْدُوانِي
 رَوْنَاقُ ومنه : رَوْنَاقُ الضُّحَى وَغَيْرِها وَهُوَ ماؤُهُ وَحُسْنُهُ وَصَفَاؤُهُ وَهُوَ مَجازُ
 يُقالُ : أَتَيْتُهُ فِي رَوْنَاقِ الضُّحَى أَي : أَوَّلِها كما يُقالُ : وَجْهُ الضُّحَى
 قال :

أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَيْدٍ فِي رَوْنَاقِ الضُّحَى ... بِكأَ حَمَاماتٍ لَهْنُ
 هَدِيرُ والسَّيْفُ يَزِينُهُ رَوْنَاقُهُ أَي : ماؤُهُ وَفِرْدُهُ .
 وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : يُقالُ : صارَ الماءُ رَوْنَاقَةً : إِذا غَلَبَ الطَّيْنُ على
 الماءِ هَكَذا فِي العُبابِ وَالصَّوابُ : صارَ الماءُ رَوْنَاقَةً واحِدَةً كما هُوَ نَصُّ
 اللِّحْيَانِي فِي النُّوادرِ . والرَّزْقاءُ مِنَ الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على البَيْضِ
 وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " احْشُرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّيْخَ "
 والرَّزْقاءُ والبِلاتُ " الرَّزْقاءُ عُرْفَ معناهُ والبِلاتُ : ذُكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالشَّيْخُ : التي تَزُقُّ فِراخِها . قالَ : والرَّزْقاءُ : ماءُ لِبْنِي تَيْمِ
 الأدرَمِ ابنِ طالِمِ هَكَذا فِي النُّسخِ وَالصَّوابُ تَيْمُ الأدرَمِ بنُ غالِبِ بنِ فِهْرِ
 بنِ مالِكِ بنِ قُرَيْشٍ قالَ القَتَّالُ :

عَفَتَ أَجَلِي مِنْ أَهْلِها فَقالِيبُها ... إِلى الدَّوْمِ فالرَّزْقاءُ قَفْرًا
 كَثِيبُها والرَّزْقاءُ مِنَ الأَرْضِ : التي لا تُنْبِتُ شَيْئًا ج : رَنْقاواتُ عن ابنِ
 عَبَّادٍ . قالَ : والرَّيْزُوقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ الماءِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَقْلُوبُ أَصْلِهِ
 الرِّنائِقُ والرَّزْقاءُ : الماءُ القَلِيلُ الكَدِرُ يَبْقَى فِي الحَوْضِ . وقالَ
 ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَرْنَاقُ الرِّجْلِ : إِذا حَرَكَ لِوَأَهَ لِلحَمَلَةِ . قالَ :
 وَأَرْنَاقُ اللِّوَاءِ نَفْسُهُ : تَحَرُّكُ . وَأَرْنَاقُ الماءِ : كَدْرُهُ كَرَنْقَهُ
 تَرْنَيقًا فِي الوَجْهِينِ مثله . وَرَنْقَهُ أَيضًا : صَفَّاهُ عن الكَدْرِ فَهُوَ ضِدُّ

قال ابن الأعرابي : التَّزْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً وَيَكُونُ تَكْدِيرًا وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ . وَيُقَالُ : رَزَقَ □□ تَعَالَى قَدَاتِكَ أَي : صَفَّاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَرَزَقَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ : إِذَا أَقَامُوا بِهِ وَاحْتَبَسُوا . وَيُقَالُ : رَزَقُوا فِي
كَذَا مِنَ الْأَمْرِ : إِذَا خَلَطُوا الرَّأْيَ . وَرَزَقَ الطَّائِرُ : خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ فِي
الْهَوَاءِ وَرَفَرَفَ وَلَمْ يَطِرْ وَفِي الصَّحاحِ : وَثَبَتَ فَلَمْ يَطِرْ وَقَالَ غَيْرُهُ :
رَفَرَفَ فَلَمْ يَسْقُطْ وَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ الْعَلَمَ :
" وَتَحَتَّ كُلُّ خَافِقٍ مُرَزَقٍ .

" مِنْ طَيِّبٍ دَاءٍ كُلُّهُ فَتَى عَشَنَاقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَرَزَّقَ الطَّائِرُ عِلَى
وَجْهَيْهِ أَحَدُهُمَا : صَفَّاهُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ لَا يُحَرِّسُ كُهُمَا وَالْآخِرُ : أَنْ
يَخْفِقَ بِجَنَاحَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : .

إِذَا ضَرَبْتَنَا الرِّيحُ رَزَقَ فَوَقْنَا ... عِلَى حَدِّ قَوْسَيْهِمَا كَمَا خَفَقَ
النَّسْرُ وَرَزَقَ النُّومُ فِي عَيْنَيْهِ : إِذَا خَالَطَهُمَا نَقَلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ زَادَ
الزَّمَّخْشَرِيُّ : وَلَمْ يَنْمِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ : .

وَسَنَانٌ أَقْصَدَهُ النُّعَاسُ فَرَنَقَتْ ... فِي عَيْنَيْهِ سِنْدَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ
وَالتَّزْنِيقُ : الضَّغْفُ يَكُونُ فِي الْبَصَرِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْأَمْرِ الْآخِرُ هُوَ
الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : وَفِي الْأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْيَ فَهُوَ تَكَرَّرٌ . وَالتَّزْنِيقُ :
إِدَامَةُ النَّطْرِ كَالْتَرْمِيقِ وَالتَّزْنِيقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ اللَّيْثُ
: التَّزْنِيقُ : كَسْرُ جَنَاحِ الطَّائِرِ بِرَمِيَّةٍ أَوْ دَاءٍ يُصِيبُهُ حَتَّى يَسْقُطَ
وَهُوَ مُرَزَقُ الْجَنَاحِ كَمُعَظَّمٍ قَالَ : .

" فِيَهْوِي صَحِيحًا أَوْ يُرَزَقُ طَائِرُهُ "